

الفصل الثامن

**التوحيد القياسي والمعايير
فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنظم
الربط المفتوحة***

أ.د. محمد محمد الهادى
أستاذ بقسم الحاسب الآلى ونظم المعلومات
أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

* أصل الدراسة مقدمة باللغة الإنجليزية.

obeikandi.com

المستخلص

تهدف الورقة الفنية المقدمة إلى إلقاء الضوء على التوحيد القياسي والمعايير فى نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنظم الربط المفتوحة. وعرف مصطلح التوحيد القياسي أو المعايير ونوقش بالتفصيل من حيث ان هذا العمل يهدف الى تطوير مجموعة من المعايير أو الوثائق الطوعية التى أعدت من قبل أشخاص أو جهات لكى تستخدمها فيما بعد ويبين ذلك الحاجة من أجل الإتفاق فى الرأى. وقد تضمن ذلك استعراض موضوعات متعددة عن المنظمات والمستخدمين والمصنعين المطورين للمعايير والمستخدمين لها فى نفس الوقت، بالإضافة إلى توضيح المزايا العديدة التى تعود على من يستخدمها.

وركزت الدراسة على مناقشة ديناميكية التشغيل المتداخل بين النظم من خلال النظم المفتوحة، والتشغيل المتداخل للشبكات التى ادت إلى بزوغ المعايير المفتوحة. وفى إطار المؤسسات التى تضع وتنشئ المعايير، وضحت الدراسة أيضا إنتشار هذه المنظمات على كافة المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. كما إشمعت الدراسة على تأكيد طرق المشاركة فى إعداد وتطوير المعايير التى تتم من قبل المستخدمين سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات على كافة احجامها والمنظمين تنظيما جيدا لتطوير معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، علما بأن المؤسسات وبيوت الخبرة الكبيرة منها تتعاون معا فى شبه رسمى أو فى مجموعات عمل مشتركة. كما بينت الدراسة عديد من المنظمات الرسمية التى يناط بها تنظيم جهود التوحيد القياسي مثل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO، والإتحاد الدولى للاتصالات ITU... الخ. التى تقبل المبادرات من المستخدمين الصغار من خلال المحاور المختلفة المتمثلة فى أعضائها المنتشرين فى كل أنحاء العالم.

كما إستعرضت الدراسة القضايا التى تؤثر على الإختبار وإعطاء الصلاحية للمعايير الخاصة بنظم الربط المفتوحة، من خلال توضيح الإجراءات والإتفاقيات التى تتم فى الدول المتقدمة.

وقد استنتجت الدراسة بأنه مايزال هناك عمل ضخم يجب أن ينجز فى مجال التوحيد القياسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العالم العربى بصفة عامة وفى مصر بصفة

خاصة، حيث أن منظمات التوحيد القياسى المنشأة فى مصر وفى الدول العربية لاتعطى إهتمام كبير لهذا الموضوع الحيوى.

وقد اشتملت الدراسة على ملحقين أساسيين: أحدهما يبين منظمات التوحيد القياسى الرئيسية المنتشرة فى العالم، والملحق الثانى يتضمن المعايير الأساسية المستخدمة بالفعل لأحدث نظم الربط المفتوحة OSI.